نصر من الله وفتح قريب اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا ودود يا ذا العرش
المجيد يا فعالا لما يريد اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك واحفظني
بما حفظت به الذكر وانصرني بما نصرت به الرسل انك على كل شيء قدير فمن داوم
على قراءته بعد كل صلاة خصوصا صلاة الجمعة حفظه الله من كل مخوف ونصره على
اعدائه واغناه ورزقه من حيث لا يحتسب ويسر عليه معيشته وقضى عنه دينه
ولو كان عليه مثل الجبال دينا اداه الله عنه بمنه وكرمه وجوده وفضله واحسانه
وروى ابن عدي عن عبد الرحمن القرشي قال حدثنا محمد ابن زياد ابن معروف فحدثنا
جعفر ابن حسن عن ابيه قال حدثني ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سالت الله تعالى الاسم الاعظم فجاءني جبريل عليه السلام به
مخزونا مختوما وهو اللهم اني اسالك باسمك الاعظم المكنون الطهر الطاهر المطهر
المقدس المبارك الحي القيوم فقالت عائشة رضي الله عنها بابي انت وامي يا نبي الله
علمنيه فقال عليه السلام يا عائشة نهينا عن تعليمه النساء والصبيان والسفهاء

فائدة اخرى روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بينما عيسى ابن مريم ويحيى
ابن زكريا عليهما السلام سائرين اذ رايا شاة وحشية ماخضا فقال عيسى ليحيى
قل هذه الكلمات حنة ولدت يحيى ومريم ولدت عيسى الارض تدعوك يا ولد اخرج
يا ولد قال حماد بن يزيد فما يكون في الحي امراة ماخض فيقال هذا عندها فلا تبرح
حتى تضع باذن الله تعالى ويحيى اول من امن بعيسى وصدقه وكان ابن خالة له
وكان عيسى اكبر من يحيى بستة اشهر ثم قتل يحيى قبل رفع عيسى عليه السلام وعن
يونس ابن عبيد انه قال اذا قال العبد اللهم انت عدتي في كربتي وانت صاحبي في
غربتي وانت حفيظي عند شدتي وانت ولي نعمتي عند النفساء او البهيمة الماخض
الا يسر الله عليهما وضع الولد قال بعض العلماء من خصائص المزبد البحري انه اذا علق
عليه امراة مطلقة سهل الله عليها الولادة وكذلك قشر البيض اذا سحق ناعما وشرب بما
فانه يسهل الولادة وقد جرب مرارا عديدة فصح وقد ورد في الحديث مثل المؤمن
كالشاة

كالشاة العابرة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تاكل شيئا
وان اكلت لم ينجع فيها وفيه ايضا مثل المنافق كالشاة الرابضة بين غنمين اي
اراد انها مترددة بين قطيعين مذبذب يحيدون الضلال بين قطيعين من الغنم
لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء والرابضة ملائكة اهبطوا مع ادم عليه السلام يهدون
الضال ولعله من الاقامة وقال الجوهري الرابضة حملة الحجة لا تخلو منهم الارض

الحكم حل اكلها بالاجماع وان اوصى بشاة تناول صغيرة الجثة وكبيرها سليمة
ومعيبة ضانا ومعزا لصدق الاسم على الجميع **فروع** ومن احكامها في الاضحية والضحية
سنة غير واجبة ولا تصح الا في النعم ولا يجزي من الضان الا الجذعة وهي ما لها سنة
تامة وشرعت في الثانية على الاصح عند اصحابنا كما تقدم في باب الجيم في الجذعة
ومن المعز الا الثنية وهي التي شرعت في السنة الثالثة وشرطها ان تكون سليمة
من كل عيب يضر بالبدن فلا تجزي العجفاء ولا العوراء ولا المريضة ولا العرجاء ولا الجرباء
ولا مكسورة القرن ولا مقطوعة الاذن ولا التي لم يخلق لها اذن وفي مشقوقة الاذن
قرناء وجهان قاله في العباب واذا لم تجز العوراء فالعميا اولى واما العمش وضعف
البصر من احدى العينين او كلاهما لا يمنع الاجزاء وقال الروياني تجزي على الناظر
بياض اذهب بعضه دون بعض فان ذهب الاكثر لم تجز التضحية بها وان ذهب
الاقل جازت وفي العشواء وهي التي تبصر نهارا لا ليلا وجهان الاصح الجواز وقد ورد
النهي عن الثولاء وهي المجنونة وهي التي تستدبر في المرعى ولا ترعى الا قليلا فتهزل
واما مقطوعة الاذن فينظر فان لم يبن منها شيء بل شق طرفها فقد قيل لم يمتنع على
الاصح وقال القفال انها لا تجزي وان ابين فان كان كثيرا بالاضافة الى الاذن
فانها لا تجزي قطعا وان كان يسيرا فلا تجزي على الاصح لفوات جزء ماكول قال
الامام واقرب ضبط بين القليل والكثير انه ان لاح النقص من البعد فكثير والا
فقليل وقال ابو حنيفة ان كان المقطوع دون الثلث لا يمنع الاجزاء ولا يضر الكي
وقيل وجهان ويجزي صغيرة الاذن ولا يجزي التي اخذ الذئب مقدارا بينا من فخذها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)